ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Social Responsibility and Its Relationship to Societal Peace among university Students

Saber S. Daker

* *Corresponding author: E-mail* :
saberalrifaie@gmail.com
07719980859

Keywords:
social responsibility
societal peace
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 17 Jan 2025
Received in revised form 28 Jan 2024
Accepted 28 Jan 2024
Final Proofreading 30 June 2025
Available online 30 June 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aims to identify social responsibility and its relationship to societal peace among university students. The researcher used the descriptive correlational approach. A sample of 112 male and female students from Tikrit University was selected, with 66 males and 46 females selected. Randomly, the researcher prepared two scales, one to measure social responsibility, consisting of 60 items, and the social ladder scale, consisting of (56) items. Their validity and reliability were verified.

The results showed that the students enjoy social responsibility and have a high level in the social ladder. They also showed that the correlation coefficient of the degree of social responsibility with the degrees of the social ladder reached (0.895), which is greater than the tabular value of (0.129). Social efficiency increased the social ladder and vice versa.

The researcher made some recommendations: including activating social activities among university students to allow them to know themselves and others, providing an opportunity for students at Tikrit University to conduct cultural and scientific exchanges through visits, and some suggestions were presented, including: studying social responsibility and some personality traits about university students.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.2.2025.17

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة

صابر سليمان ذاكر

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة), استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي, تم اختيار عينة بلغت (١١٢) طالب وطالبة من جامعة تكريت، بواقع (٦٦) من الذكور و (٤٦) من الإناث تم اختيارهم بشكل عشوائي, اعد الباحث

مقياسين احدهما لقياس المسؤولية الاجتماعية مكون (60) فقره, ومقياس السلم الاجتماعي مكون من (56) فقرة تم التحقق من صدقهما وثباتهما.
بينت النتائج ان الطلبة يتمتعون بمسؤولية اجتماعية, وذو مستوى عال في السلم الاجتماعي, وكذلك بينت ان معامل ارتباط درجة المسؤولية الاجتماعية بدرجات السلم الاجتماعي بلغ (٠,٨٩٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٢٩) وهي علاقة طردية اي كلما زادت المسؤولية الاجتماعية زادت كفاءة السلم الاجتماعي وبالعكس.
وقدم الباحث بعض التوصيات: منها تنشيط الفعاليات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بما يتيح لهم معرفة الذات والآخرين, توفير فرصة للطلبة في جامعة تكريت بإجراء تبادلات الثقافية والعلمية من خلال الزيارات , وتم تقديم بعض المقترحات منها : دراسة المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية عن طلبة الجامعة. ودراسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية تبعاً لفئات عمرية مختلفة.
كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية– السلم المجتمعي– طلبة الجامعة.

مشكلة البحث: (Problem of the Research):

ليس هناك من دور فعال يمكن ان تلعبه أي مؤسسة من مؤسسات الدولة في اشاعة وتعزيز حوار الثقافات في المجتمع وترسيخها كسلوك يومي في التعامل مع الآخر، والاعتراف بحقوقه الإنسانية، غير المؤسسات التعليمية لاسيما الجامعات سواء أكانت حكومية ام غير حكومية، والسبب لكونها تضطلع بمهمة أخلاقية وتربوية في وقت واحد وتعد منظومة مكتملة الحلقات فهي أنموذج كلي لسلوك الإنسان ومنتجاته المتجسدة في الكلمات والأفعال وقدرته على التعلم ونقل المعرفية للأجيال وتحمل المسؤولية والسلم المجتمعي تجاه المجتمع .

وتحمل المسؤولية الاجتماعية يعني النضج 'بمعنى أن يكونَ الانسان مسؤولاً عن تصرفاته تجاه أسرته وزملائه والمجتمع' وأن تحمل المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات التي تؤدي دورا مهما في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات , ويمثل مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية الالتزام الذاتي والفعلي تجاه الفرد والمجتمع وما ينطوي عليه من الاهتمام بها وحل مشكلاتها والمشاركة معها في أنجاز بعض الأعمال التي تقوم بها فضلا عما يحمله الفرد من أحساس بحاجات الانسان التي جعلته أن يكون نابعاً من ضميره (القحطاني, 1997: 17).

كما ان المسؤولية الاجتماعية ترتبط بالواجبات والتزامات الاجتماعية التي يتحملها الفرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيهوذلك من خلال تعزيز الثقة والتعاون عندما يتحمل الأفراد المسؤولية الاجتماعية، يزداد مستوى الثقة بين الأفراد والمؤسسات في المجتمع, وهذا يؤدي إلى تعزيز التعاون والتفاهم بين الأفراد، مما يساهم في بناء

بيئة تفاعلية إيجابية, كذلك يقللون من السلوكيات التي قد تؤدي إلى الصراعات والانقسامات في المجتمع فالتفاهم والتعاون يساهمان في تقليل التوترات وتحقيق السلم المجتمعي في تعزيز العدالة الاجتماعية من خلال دعم المبادئ الأخلاقية والقيم المشتركة في المجتمع وهذا يقلل من الظلم ويعزز الشعور بالانتماء والمساواة بين أفراد المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، حيث يتم التوجيه للجهود والموارد نحو تحسين الظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بطريقة مستدامة.

ومن خلال ما تقدم يحاول الباحث في مشكلة البحث الإجابة عن السؤال الاتي : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث (Importance of the Research):

تعد مرحله المراهقة مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف بذاته، وهذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق جيد فيتعلم المراهقون خلال هذه الفترة تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية بوصفهم مواطنين في المجتمع, اذ تشهد هذه المرحلة تحولات واضحة ومهمة في نمو المراهق وحاجاته واهتماماته وسلوكه الاجتماعي إذ تختفي العادات القديمة وتكتسب عادات توافقيه جديدة تتلاءم مع المعطيات العقلية والنفسية و الاجتماعية فمرحله المراهقة من أدق واهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من طفل غير ناضج إلى كائن راشد ناضج وهي مرحله طويلة نسبياً تشمل مرحله الدراسة المتوسطة والثانوية حتى بداية المرحلة الجامعية وهي بما يصحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية تدفع إلى بلوغ حاجاته ومطالب معينه قد تحول التقاليد والعادات وظروف التنشئة دون بلوغها مما يجعل هذه المرحلة دقيقه وحرجه (نصر, 2004: 279).

ولهذا فأن الإنسان على تحمل مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال يعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني لان تحمل الإفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم يؤدي إلى الطمأنينة التي تسود فيما بينهم فيتمتعون بالعمل ويشعرون بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة كما تنمو حساسيتهم نحو المسؤولية والمتمثلة باختيار السلوك الامثل بفضل ما تشعرهم به حساسية المسؤولية من حذر وحرص ودقه ووعي واهتمام ومشاركه تجاه ما يقومون به من افعال واعمال وهم يمارسون ادوارهم الاجتماعية (الخوالدة، ١٩٨٧: ١٢٦).

فالمسؤولية الاجتماعية ذات علاقه وثيقه بالنواحي التربوية التعليمية للفرد فالتربية هي الوسيلة التي عن طريقها تنمو المسؤولية الاجتماعية سواء اكانت تربيه اسرية او مدرسية او جامعية اذ يتعلم الفرد من اسرته تحمل المسؤولية الاجتماعية وكيف يكون مسؤولا عن نفسه واسرته ومجتمعه, ويتعلم من الجامعة اهدافها، ومناهجها، وانشطتها تنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية بضرورة مراعاة حقوق الغير والاحساس بحدود مسؤولياتها، وما

عليه من واجبات واعمال تجاه نفسه وتجاه الغير, ولذا تقوم الجامعة بدور هام وكبير وتنمية ورعاية المسؤولية الاجتماعية بوصفها قاعده هامه واساسية في حياة الطالب الجامعي كونها سلوك يومي وايجابي (الداهري , 2001: 11).

لذا كان لابد من العناية بإتاحة الفرص للمراهقين خلال سنوات الدراسة للممارسة المسؤوليات الاجتماعية والمشاركة في خدمه البيئة بما يشعرهم بالمواطنة وبمكانتهم في المجتمع مما يساعدهم على تحقيق هذه الاهداف من خلال انشطة الجامعات والاندية والمؤسسات الاجتماعية الاخرى (زيدان ومنصور، 1982: 143). ومما يعزز ذلك نتائج العديد من الدراسات التي اشارت الى ارتباط المسؤولية الاجتماعية بالعديد من المتغيرات واشارت دراسة (الزهراني، ١٩٩٦) الى ان المسؤولية الاجتماعية ارتبطت ايجابيا بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى طلبة الجامعة (الزهراني، ١٩٩٦) ، واظهرت دراسة (الهذلي, 2004) ايضاً وجود علاقه ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والوعي بخطورة الارهاب (الهذلي, 2004, ١١٨) ومن هذا يأتي الدور التوجيهي والتدريبي للمؤسسات التربوية في المجتمع لاسيما الجامعات في العمل على بناء وتطوير شخصيات طالب في جميع جوانب الشخصية مع الجماعات المختلفة مما يجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية من خلال تكوين الصدقات وتشجيع الاندماج (الفخري، 1981: ٣٢٢).

وتمثل المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً مهماً في إعداد الأبناء لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من اجل المشاركة في بناء المجتمع تقدمه ورقيه فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل فرد ، إذ إن الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع ان ما يصيب المجتمع من خلل واضطراب يرجع في جانب كبير منه إلى النقص في و المسؤولية الاجتماعية عنده أفراده، بل إن اختلال المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد من اخطر ما يهدد حياة الأفراد والمجتمع ويعمل على شيوع الانانية والسلبية بين افراده (حميدة، ١٩٩٦: ١٠).

وقد يأخذ الشعور بالمسؤولية اشكالاً عديده مثل الايثار ومساعده الضعفاء والتضحية في سبيل الآخرين ومن خلال ذللك يشعر الفرد بالمكانة الاجتماعية والثقة بالنفس والعمل على زياده تقبل المسؤولية الاجتماعية واتاحة الفرصة لممارستها تمشياً مع الخبرات المكتسبة بما يحقق المشاركة في خدمة المجتمع (العمرية ، ٢٠٠٤: ٢٢٢_٢٢٩).

ويرى الباحث ان تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد تسهم فيها جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وفي مقدمتهم الجامعة لذلك لابد من العمل على تزويد هذه المؤسسات و الجامعات بشكل خاص بأحدث البرامج والوسائل والخطط لمساعدة الطلاب في اكسابهم هذه المهمة.

وبما ان المجتمع العراقي عاش الكثير من الازمات والتي يكون منبعها الاساسي هو الصراعات السياسية في البلاد، والتي تنعكس سلباً على الواقع الاجتماعي ، وهنالك مجموعة من التحديات التي تؤثر على السلم المجتمعي في العراق ومنها التحديات على مستوى الاجتماعي المتمثلة بالأسرة، والمؤسسة التعليمية المتمثلة (المدرسة، الجامعة)، جماعة الاقران، فهذه العوامل تؤثر بشكل كبير على الفرد وعلى سلوكه، فضلاً عن ذلك هنالك تحديات على المستوى الاجتماعي تؤثر على السلم المجتمعي بشكل كبير، ومنها التعددية والتنوع بأنواعه الديني واللغوي والعرقي والاثني، فالعراق من الدول ذات التنوع والتعدد في المجتمع، اما العشيرة فهي تؤثر على الفرد وتتحكم فيه وفي سلوكه الى جانب العادات والتقاليد، لأن العراق من الدول ذات الطابع القبلي، فضلاً عن هذه التحديات هنالك تحديات على المستوى السياسي المتمثلة بالمحاصصة الطائفية، والاحتلال الامريكي بعد عام ٢٠٠٣، والتدخلات الخارجية التي اثرت بشكل كبير على الوضع السياسي والذي يهدد السلم المجتمعي في العراق، اما التحديات الاقتصادية فلها بالغ الأثر في التأثير على السلم المجتمعي ولا سيما تلك المتعلقة بالغذاء والفقر والبطالة (كاظم, 2022: 31).

ويعتبر السلم المجتمعي هو غاية و هدف لجميع الأمم والشعوب ولا يتحقق إلا إذا كان توجها الدولة و القيادة السياسية، لأن تراجع السلم المجتمعي يؤدي مباشرة إلى العنف والعنف الفكري و التطرف ليصل إلى الإرهاب الذي نعيشه اليوم خاصة و إن هناك أقلية تتحكم في اللعبة وتنشرها على الشباب الذي يريد منفذا وأملا لبناء مستقبله داخل الإطار المجتمعي السليم وبفكر متنور يزرع لديه ثقافة حب الحياة و ليس ثقافة الموت والحقد والكراهية والتشويه والكذب وما إلى ذلك من الأمراض النفسية, وأن المبدأ الأساسي في العلاقات بين البشر هو مبدأ السلم والتعايش، فالسلم الداخلي عند المجتمعات هو أساس الأمن القومي الذي يعطي مساحات للعيش والإبداع والشعور بالمسؤولية من اجل الحفاظ على الوطن و المساهمة في بناءه وليس في دماره، فأن تكون من شريحة الشباب فمن حقك أن تضمن لنفسك الحقوق و المصالح المشروعة، ومنها يتم التصالح وترك النزاع داخل المجتمع وفي نفس الوقت يجب أن تقوم بواجبك وتحملك للمسؤولية الاجتماعية نحو وطنك والأمن القومي (خيري, 2019, 45).

ومن وجهة نظر الباحث ان السلم المجتمعي مرتبط بالوعي والمسؤولية الشبابية فبناء السلام جاء لتوفير السلم والاستقرار كبديل للعنف و للحروب والإصلاح، وليكمل عمليات حفظ السلام وصنع السلام لتأسيس السلام الدائم والحفاظ عن ابسط مقومات الحياة التي يحتاجها المجتمع, إلا إن بناء السلام في مجتمعاتنا لا يزال يعاني من نقص مفاهيمي وعدم وجود نظرية شاملة مما يعطل وجود الحلول وتفعيلها على أرض الواقع مما استدعى الأمر إلى إيجاد نظريات جزئية وتشخيص خطا وحلول سطحية مثل اقامة دراسات ومؤتمرات وندوات داخل المؤسسات

التعليمية وخاصة الجامعات كون طالب هي الفئة المستهدفة وتختص بنشر الوعي داخل المجتمعات والعمل على توضيح مفردات المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلم المجتمعي كي يعيش المجتمع برفاهيه وامن داخلي.

هدف البحث : (Aim of the Research)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة. وتتمثل بالاتي:

1. قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
2. قياس مستوى السلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة.
3. إيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث : (Limitation of the Research)

1. **الحدود المرتبطة بالمجتمع:**- طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت/ الدراسة الصباحية.
2. **الحدود الزمانية:**- العام الدراسي 2023-2024.
3. **الحدود المكانية:**- جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية
4. **الحدود المرتبطة بمتغيرات البحث:**- (المسؤولية الاجتماعية) (السلم المجتمعي)

تحديد المصطلحات: (Research Terminology)

اولاً: المسؤولية الاجتماعية: عرفها كل من:

1. **(التك , 2004):** " بأنها تمسك الفرد بالتقاليد والعادات والقيم الاجتماعية الصحيحة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد (التك, 2004, 16).
2. **(قداوي, 2012)** : " هي احساس الفرد والتزامه بالواجبات الملقاة على عاتقه سواء كانت تجاه نفسه او اسرته او زملائه او عمله والتزامه بقوانين وانظمت المجتمع الذي يعيش فيه " **(**قداوي, 2012, 17**)**.
3. **ويعرفها الباحث إجرائيا** : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد لأغراض البحث.

ثانياً: السلم المجتمعي : عرفه كل من :

1. **(صفار , 2001)** : " هو حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه وفي العلاقة بين شرائحه وقواه" (صفار,2001, 6) .

2. (الجمعية العامة للأمم المتحدة , 2001) : " هو حالة السلم والعيش بسلام بين أفراد المجتمع الواحد تشير وحل في الآراء والنزاعات بالطرق السلمية"(الجمعية العامة للأمم المتحدة, 2001, 25).
3. **التعريف الاجرائي** : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لأغراض البحثمن خلال الاجابة على مقياس السلم المجتمعي.

الاطار النظري Theoretical background

المحور الأول :

اولاً: المسؤولية الاجتماعية

- **المسؤولية الاجتماعية في المنظور الاسلامي:**

تضم تعاليم الإسلام وتوجيهاته العديدة من المبادئ الداعية إلى الإحساس بالمسؤولية نحو الشخص والمجتمع والكون بأكمله، إن تربية الإحساس بالمسؤولية و الشعور المستمر بها من الركائز الأساسية في التربية الإسلامية، و يمكن أن نعرف الإنسان المسلم بأنه إنسان مسؤول لأن المسؤول هو الشخص الذي يحتمل بصفة مستمرة و بوعيه الكامل نتائج أعماله وتصرفاته، والمسلم مسؤول عن كل خطوة وحركة وعمل أمام الله سبحانه وتعالى أولاً، ثم أمام نفسه ومجتمعه، وعلى مدى التزاماته بمسؤولياته، أو عدم التزامه بها، يكون جزاؤه عنده ربه أن خيراً فخير وإن شراً فشر، وتشير العديد من الآيات وأحاديث إلى ضرورة نهوض الأفراد بمسؤولياتهم تجاه مختلف جوانب الحياة قال تعالى ((وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ)) سورة الصافات آية (٢٤) ، وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (ألا كلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع عن أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية عن أهل بيت زوجها وولده، وهي مسؤولة عنه، وعبد الرجل راع عن مال سيده ، وهو مسؤول عنه ، إلى كلكم مسؤول عن رعيته) (البخاري،١٩٨٠,١٨٧).

وإنّ صحيفة المدينة المنورة التي وضعها الرسول (ص) تعطي معنى حقيقياً لمفهوم تحمل المسؤولية لما نصت على المساواة في الحقوق والواجبات لكل من يسكن المدينة المنورة كان مسلماً أو غير مسلم، والحث على التعاون ضد الظلم والفساد والطغيان وإنصاف المظلوم ولم تميز بين الأفراد (العادلي، 1993,ص67).

لذا يتبلور مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية في شعور الفرد بأنّ كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه، وانه هو الذي يمر بخبرات، وعليه أن يتحمل مسؤولية ذلك، ولكي يكون ناجحاً عليه أن يكون صادقاً مع نفسه، وله طموحاته وتوقعاته الخاصة به, لا أن يعيش طموحات وتوقعات الآخرين، ويتجنب التلاعب بالآخرين والذي يتم عن طريق لومهم عما يشعر به ويقوم به, فلا أحد يجبرنا على أن نشعر بطريقة معينة أو نقوم بإجراء معين أي أننا لا نبقى أنفسنا عاجزين، ولا نتوقع دائماً مساندة الآخرين لنا في الأوقات التي

يمكننا أن نساعد فيها أنفسنا, لأن الفرد مسؤول عن سلوكه وخبراته، والمسؤولية تعني أن الفرد عليه أن يحدد جوهر وجوده، أفكاره ومشاعره وانفعالاته وسلوكه بدل إن يوجه اللوم للآخرين، فتقبل المسؤولية هي إحدى جوانب الشخصية السوية, ويمكن النظر إلى المسؤولية من زاوية أخرى باعتبارها القدرة على الاستجابة (الخواجا، 2009، ص179).

ويرى الباحث ان المسؤولية الاجتماعية هي من أهم القيم التي يجب أن تحرص المؤسسات التعليمية والاجتماعية والدينية الأخرى على غرسها في نفوس الأفراد منذ الصغر لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد.

- **النظريات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:**

ومن النظريات التي تناولت هذا موضوع المسؤولية الاجتماعية بشيء من الاهمية كل من:-

❖ **نظرية سوليفان :**

يؤكد سوليفان اهمية العلاقات الاجتماعية المبكرة فكلما كانت هذه العلاقات ناضجة ومؤثرة فأنها تسهم بشكل ايجابي بتنمية المسؤولية الاجتماعية بين الافراد وتعد العوامل الثقافية والاجتماعية مؤثرة في شخصية الفرد , كما رأى سوليفان ان العزل عن الآخرين يؤدي الى انعدام الشعور بالأمن وهذا من مظاهر نقص الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وقد نظر سوليفان الى الفرد نظرة ايجابية واعتقد بإمكانه التغير في الحياة مثلما بإمكانه التغير في نفسه وفي كلا الحالتين فان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو الذي يحكم هذا التغير ويحدد مساراته على اساس الايمان بأهمية الفرد ودوره في المجتمع واهمية المجتمع في رعاية الفرد وتحقيق حاجاته من اجل صالح الفرد والمجتمع (شلتز ، ١٩٨٣ : ١٣٥).

❖ **نظرية ادلر:**

اظهر ادلر اهتمامه وتركيزه على هذا المفهوم من خلال حديثه عن الاهتمام الاجتماعي، اذ يعتقد بأننا جزء من هذا المجتمع ولسنا بمعزل عنه، وان سعادتنا ونجاحنا يعودان في الاساس الى الجانب الاجتماعي وانه اذا كان الشعور بالانتماء لدى الفرد مهزوزاً فان النتيجة ستكون شعوره بالقلق، ويعتقد ادلر ان لدينا حاجة ماسة للانتماء واذا توافرت هذه الخاصية فأننا نستطيع العمل بشجاعة في مواجهة المشكلات والتعامل معها، ويرى اصحاب هذه النظرية ان علينا التعامل مع خمسة اشياء رئيسة والعمل على اتقانها وهي : علاقتنا مع اصدقائنا واسرنا وعلاقتنا بالعمل ، وعلاقتنا مع الجنس الآخر وشعورنا تجاه انفسنا، والعمل من اجل تحقيق هذه الاهداف (الضامن ، ٢٠٠٣ : ١٢٠).

كما اشار ادلر الى ان الفرد السوي يتميز عن غيره بالشعور الاجتماعي ومسؤوليته امام نفسه وامام الآخرين فالشعور بالمسؤولية هو العامل الحاسم الذي يقرر سلامة النمو او انحرافه فضلا عن ان الشعور

بالمسؤولية يعبر عن نمو الشخصية وارتباط الفرد الوثيق بالجماعة والشعور بالانتماء اليها والرغبة الشديدة بالحفاظ عليها والعمل على تطويرها فالفرد المسؤول هو فرد يهتم بمناقشة المشكلات الاجتماعية من حوله وفهمها، ويبذل جهده في سبيل المحافظة على سمة الجماعة التي ينتمي اليها واحترام واجباتها, وان عليه أن يحدد اهدافه في الحياة ويرسم الاسلوب الذي يخططه لبلوغ هذه الاهداف ويعمل على تنمية قدراته لكي يستطيع التعامل مع الآخرين ويكون محبوبا ومقبولا ويتحمل المسؤولية وخدوماً للجماعة التي ينتمي اليها, وبمعنى اخر فان ادلر قد اعطى اهمية كبيرة للتفاعل الاجتماعي ومكانة سامية لإبداعات الانسان والاحساس بقيمته وقدرته على تكوين الذات المبدعة التي تستطيع مواجهة ضغوط الحياة (صالح ، ١٩٨٨, 214).

فالإنسان عند ادلر كائن اجتماعي في اساسه وهو يربط نفسه بالأخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية وتعاونية ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الانانية ويكسب اسلوبا للحياة يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي وبهذا يكون الفرد مسؤولا اجتماعياً (Fatil&Reddy, 1985,12).

ثانيا : السلم المجتمعي :

يحتل السلم مقدمة الحاجات الإنسانية ويعتبر من اهم القيم للأمم والشعوب ، لذا فان تحقيقه والحفاظ عليه هو تعبير عن ميل فطري لكل إنسان ويمثل رغبة عامة لكل مجتمع، كونه مطلبا إنسانيا واخلاقيا للحياة، اذ تكمن بوجوده نهضة الامم وتقدمها وبغيابه اشارة للانتكاس والتدهور الامني السياسي والمجتمعي للمجتمعات البشرية ومن هنا يمكننا ادراك اهمية السلم المجتمعي الكبير للدولة، اذ بوجوده وسيادته للأجواء في بلد ما يساهم بشكل مباشر في تأصيل الوحدة الوطنية والمجتمعية بين افراد الشعب، فالتنوع بين البشر احد السنن الكونية التي لا مناص من فهم حقيقتها ومن ثم التعامل معها بما يتناسب وقواعدها ويحقق الغاية من وجودها، مما لا شك فيه ولا جدال ان للجامعات دورا كبيرا في نشر السلم المجتمعي وحماية الشباب من الفكر المنحرف وهذا من باب المسؤولية الدينية والقانونية الملقاة على عاتق الجامعات حيث ان الفكر يحارب بالفكر والجامعات هي منارات الفكر الصحيح حيث ان الجامعات هي الوسيلة الاساسية لغرس القيم وتشكيل العقول وانتاج المعرفة، ومن ثم دورها الاساسي لا يتمثل في مجرد امداد الطالب بمجموعة من الحقائق والمعلومات العلمية اذ ان في امكان الطالب ان يحصل عليه من مصادر متعددة، ولا سيما بعد ثورة مواقع التواصل المجتمعي المعاصرة والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة، بل هي بالضرورة معنية ببناء الطالب الجامعي اخلاقيا ليكون عنصرا مفيدا وفعالا في المجتمع والاستاذ الجامعي هو مثالا حسن للطلاب فهو المرشد والموجه والناصح الامين بطلبته (عاشور,2022, 37)

يتطرق التويجري (2017) إلى أنّ معوقات السلام كثيرة، وهي تمنع استتباب الأمن والسلام، وتحرم الشعوب من نيل حقوقها وحفظ كرامتها والتمتع بحريتها، ويذكر مجموعة من أهم هذه المعوقات، منها المحتدمة بين القوى

الكبرى لتقدم مصالحها وخدمة وأسواقها، كما أن التعصب الديني والعرقي من أهم معوقات السلم داخل المجتمع إذ يُولد التطرف العنيف والكراهية ويكون محضنا للإرهاب ودافعا لهو بينت دراسته أن كثيرًا من الحروب والصراعات الناشبة في شتى المناطق، مصدرها التطرف الديني، والصراع الطائفي، والفهم المنحرف المبادئ الدين، والتأويل الخاطئ الدينية من طرف جماعات تزعم وتتوهم أنها على الحق دون سواها، وأنه على القيادات الدينية النهوض بمسؤولية نشر قيم السلام, كما أن المعالجة لقضايا السلام بتفرعاتها وعملية نشرها ستساهم في تعميق الوعي برسالة السلام، وتعزيز قيم الحوار والتقارب بين الثقافات حشدًا للجهود من أجل صناعة السلام يتطرق (التويجري, 2017, 76).

ويؤكد طه (2010) في خلاصة دراسته إلى ضرورة العمل من جميع الأطراف من أجل التعايش السلمي بين أفراد المجتمع لتحقيق مجتمع سليم (طه ,2010 , 55).

ويشدد (Levy,2015) على أهمية تمثيل الشباب في المفاوضات السياسية وعمليات السلام، وفي الجهود المساهمة لمأسسة العدالة في مرحلتها الانتقالية وإعادة الإعمار وذلك لعدة أسباب من أهمها: لأن الشباب لعبوا سابقا أدوارًا في النزاعات والكفاح، ولأن لديهم حق المشاركة، ولأن لديهم أيضًا معارف وأفكار هامة للمساهمة، ولأن السلام المستدام طويل الأجل ويتطلب عملية شفاء وتواصل وثيق بين الأجيال. وعليه يجب ادماج الشباب في صناعة القرار وبناء القدرة على مشاركة السلطة مع الشباب على أعلى المستويات (Levy,2015,177).

لذا يرى الباحث ان السلم المجتمعي عموما يعبر عن الامن والسلام في المجتمع ضد الحرب ويشعر فيه الفرد بالأمان والسكينة على انفسهم وأموالهم بما يساهم بتقدم الامم وازدهارها, وهو حالة الوفاق ما بين الجماعات أو الافراد متعدي الانتماءات دينيا أو مذهبيا أو قوميا, داخل المجتمع الواحد وما ينتج عنه من انسجام اجتماعي تسوده علاقات التعاون والمحبة بين هذه المكونات المجتمعية المتنوعة ونبذ لكل مظاهر الصراعات والعنف والخلاف بينها.

المحور الثاني: دراسات السابقة

دراسات سابقة تناولت المسؤولية الاجتماعية

تعد عملية عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة ومناقشتها وموازنتها وتحديد مدى الافادة منها خطوة مهمة في البحث العلمي ,لذا سيتم في هذا المحور بيان لبعض الدراسات القريبة من بعض متغيرات بحثه والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (1): دراسات سابقة تناولت استراتيجية المسؤولية الاجتماعية

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	حسام حسين دلي الجميلي 2013	اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق, جامعة تكريت , كلية التربية , قسم علم العلوم التربوي والنفسية.	الاسلوب المعرفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها.	مقياس الاسلوب المعرفي مقياس المسؤولية الاجتماعية.	استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) ين 1.اختبار مربع كاي. 2.معامل ارتباط بيرسون. 1. الاختبار التائي لعينة واحدة. 2. الاختبار التائي لعينتيين مستقليتين.	أسفرت نتيجة البحث عن 1.ارتفاع نسبة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة. 2.وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رفي والمسؤولية الاجتماعية لدى افراد
2	لطيف غازي مكي , 2021	اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق, جامعة تكريت , كلية التربية للعلوم الانسانية , قسم علم العلوم التربوي والنفسية.	الشخصية الإيجابية وتحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بالاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى الطلاب في الجامعة	مقياس الشخصية الايجابية مقياس المسؤولية الاجتماعية.	استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) ين 1.اختبار مربع كاي. 2.معامل ارتباط بيرسون. الاختبار التائي لعينة واحدة.4.الاختبار التائي لعينتيين مستقليتين 5. الأختبار الزائي (Zr.Test) 6. معادلة (الفاكرونباخ)	توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الثلاثة , ويعلل الباحث ذلك ,إن الشخصية العراقية وخاصة أساتذة الجامعة قد مروا بظروف صعبة جدا جعلت منهم إن يمتلكون المقاومة والمرونة في سلوكهم اليومي من حيث السلوك الإيجابي وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم

جدول (2): دراسات سابقة تتعلق بالسلم المجتمعي

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	هيثم عكاب عطية 2023,	الجامعة العراقية, كلية الاعلام	اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز السلم المجتمعي	استمارة استبانة تضم عدة محاور لجمع البيانات	معادلة جتمان	ثبوت صحة الفرضية الاولى والتي مؤداها "توجد فروق ذو دلالة احصائية فيما يخص اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة ازاء العلاقة مع الاخر وفقا للنوع الاجتماعي. ٢ – كشفت نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرضية الثانية بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين اهم القضايا التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار وبين العمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الاخر.

منهج البحث واجراءاته: نظراً لطبيعة البحث الذي لا يقتصر فقط على وصف المشكلة المراد دراستها بل يتعداها إلى جمع البيانات عنها وتحليلها وربط مدلولاتها للوصول الى استنتاجات تسهم في فهم الواقع استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الإنسانية من الذكور والاناث للعام الدراسي(2023 – 2024) .

عينة البحث: عينة البحث فقد بلغت (١١٢) طالب وطالبة ، (٦٦) من الذكور و (٤٦) من الاناث تم اختيارهم بشكل عشوائي.

أداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي في ايجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي ، كان لابد من استخدام مقياسين احدهما يقيس المسؤولية الاجتماعية والآخر يقيس السلم المجتمعي ، ومما يأتي تفصيل لكل مقياس .

الاداة الاولى : مقياس المسؤولية الاجتماعية :-

لقد اطلع الباحث على مقاييس المسؤولية الاجتماعية في عدد من الدراسات السابقة ، للاستفادة منها في بناء فقرات المقياس الا ان هذه المقاييس تختلف بحسب نوع الوظيفة التي اعد لها ، لذلك ارتأ الباحث اعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية وقد مر اجراءات اعداد المقياس بالخطوات الاتية:

وصف المقياس: وضع الباحث مقياسا للمسؤولية بصيغته الاولية بلغ عدد فقراته (٧٨) فقره موزعة على الابعاد المسؤولية الاجتماعية وهي(نحو الذات ، نحو الأسرة ، نحو الجيران ، والمجتمع المحلي ، نحو الاصدقاء والزملاء ، نحو الكلية ، نحو الاخلاقية) وكل فقرة مقياس متدرج للإجابة يتكون من أربعة بدائل :هي: (تنطبق دائماً ، تنطبق في كثير من الاحيان ، تنطبق قليلاً ، لا تنطبق) وتعطي عند التصحيح الدرجات (٤-٣-٢-١) . وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس فتم حذف (18) فقرة ، وتم تعديل بعض الفقرات وبذلك اصبح عدد الفقرات بشكلها النهائي (60) فقرة, وعليه فان اعلى درجة كلية للمقياس (٣٠٠) درجة واقل درجه (60) درجة ، واعد الباحث تعليمات الاجابة عن المقياس.

القوة التميزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية:-

يعد حساب القوة التمييزية للفقرات من الخصائص القياسية المهمة لأنها تشير الى قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الاشخاص في الخاصية التي يقوم على اساسها القياس النفسي (الكبيسي2010: 271) .

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (100) طالب وطالبة ، وبعد تصحيح إجابات عينة البحث رتبت تنازلياً وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) مجموعة عليا ومثلها مجموعة دنيا في كل مجموعة (27%) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس واتضح من القيمة التائية للفقرات ان جميعها لها القدرة على التميز اذا تراوحت القوة التميزية للفقرات المميزة بين (٢,١٦٦ – ١١،٧٨٥) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

صدق المقياس: -

يعد صدق الفقرات مؤشراً على قدرتها في قياس ما اعدته لقياسه وهناك نوعان من الصدق الاول الصدق الظاهري والذي تم استخراجه والنوع الثاني من الصدق يعتمد على الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وهو احد مؤشرات صدق البناء ولتحقيق هذا الاجراء اختيرت عينة (١٠٠) استمارة عشوائياً من اجل

التعرف على معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستخدام برنامج spss تبين ان جميع الفقرات دالة عند مستوى دالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جيدة اي ان الفقرات تقيس مفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وبهذا فقد بقيت عدد فقرات المقياس (٦0) فقرة .

الثبات :-

يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه وقد عمد الباحث الى حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأنها تؤشر التجانس الخارجي للمقياس والذي بلغ (٠,٨٠) وطريقة (ألفا – كرونباخ) التي تؤشر التجانس الداخلي للمقياس والذي بلغ (٠,٨٦)وبذلك يعد المقياس يتمتع بخاصية الثبات.

الاداة الثانية: مقياس السلم المجتمعي :-

اعد الباحث مقياساً للسلم المجتمعي تكون من (٥٦) فقرة وامام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق دائما ــ تنطبق في كثير من الاحيان ــ تنطبق احيانا ــ تنطبق قليلاً ــ لا تنطبق) وتعطي عند التصحيح الدرجات (5-٤-٣-٢-١)

صدق المقياس :-

عرض الباحث مقياس السلم المجتمعي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وقد تم الابقاء على الفقرات التي نالت جميع الفقرات على موافقة المتخصصين وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات فكانت بشكلها النهائي (٥٦) فقرة .

التحليل الاحصائي للفقرات لإيجاد القوة التميزية :-

اختيرت عينة بلغت (٢٢٤) طالب وطالبة من العينة الاصلية بصورة عشوائية وحللت اجاباتها عن المقياس وحسبت الدرجات الكلية ثم حسبت القوة التميزية ، بعد ان رتبت الدرجات من اعلى الى اقل درجة وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة ٢٧ % لانها توفر حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما وقد بلغ افراد كل مجموعة (٦٠) فرداً. تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الدرجات لكل فقرة بين هاتين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، وتبين ان (٥١) فقرة كانت متميزة و (٥) فقرات كانت قوتها التميزية ضعيفة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ تراوحت القوة التميزية للفقرات بين (٢٣٢) – (١٨,٣٨٩) عند مستوى (٠,٠٥)

صدق فقرات مقياس السلم المجتمعي :-

يعد صدق الفقرات مؤشراً على قدرتها في مقياس ما أعدت لقياسه وهناك نوعان من الصدق الأول الصدق الظاهري والذي تم استخراجه والنوع الثاني من الصدق يعتمد على الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

للمقياس وهو احد مؤشرات صدق البناء ولتحقق هذا الاجراء اختيرت عينة (١٠٠) استمارة عشوائياً اذ حسبت معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . تبين هناك أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جيده اي ان الفقرات تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس.

الثبات :- استعمل الباحث طريقتين لاستخراج الثبات هما :-

1. **طريقة التجزئة النصفية :-** تم اختيار (١٠٠) استمارة عشوائياً وبعد فرز الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية تم حساب معامل الارتباط فبلغ (٠,٨٤٩) وبذلك يعد ثبات المقياس مقبولاً .
2. **طريقة الفاكرونباخ :-** استخرج الباحث الثبات بهذه الطريقة على درجات (١٠٠) استمارة عشوائياً فكانت قيمة المعامل ثبات المقياس (٠,٩٣) وهو مؤشر إضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً:- لما كان الهدف الاول للدراسة الحالية هو تعرف درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، واشارات النتائج الى ان المجموعة افراد عينة البحث (١١٢) طالباً وطالبة قد حصلوا على متوسط حسابي لمقياس المسؤولية الاجتماعية ، وقدره (٢٥٥،٠٥) وبانحراف معياري قدره (٢٥،٤١) وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (150)، وللتأكد فيما اذا كان الفرق دالاً احصائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢،٢٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة حرية (١١١) .

جدول(2)

حجم العينة ومتوسطها الحسابي والفرضي مع بيان الانحراف المعياري والقيمة التائية

حجم العينة	متوسط الحسابي	مقارنة الحسابي مع المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة المعنوية
112	255,05	150	25,41	111	12,24	دالة

ويدل ذلك على ان طلبة لا يعانون من ضعف في المسؤولية الاجتماعية .

ثانياً : الهدف الثاني الذي نص على قياس السلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة, فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، واشارت النتائج الى ان مجموع افراد العينة والبالغ عددها (١١٢) طالب وطالبة قد حصلوا على متوسط حسابي في السلم المجتمعي (137,5) درجة وبانحراف معياري بالغ (20,16) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة حرية (١١١)

جدول (3)

يبين حجم العينة ومتوسطها الحسابي والفرضي مع بيان الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة المعنوية
112	**137,5**	**20,16**	**111**	**2,05**	**دالة**

وهذا يدل على ان طلبة الجامعيين ذو مستوى عال في السلم المجتمعي

ثالثاً : ان الهدف الثالث في هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي لدى طلبة الجامعة ولأجل ذلك اعتمد الباحث درجات طلبة عينة البحث البالغ عددهم (١١٢) طالب وطالبة واستخدمت معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي وكانت النتائج كما موضح بالجدول (4)

جدول (4)

قيمة معامل الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي لطلبة الجامعة

حجم العينة	**درجة الحرية**	**القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط**	**القيمة الجدولية لمعامل الارتباط**	**مستو الدلالة**
112	**110**	**0,895**	**0,129**	**دالة**

ويظهر من الجدول السابق ان معامل ارتباط درجة المسؤولية الاجتماعية بدرجات السلم المجتمعي بلغ (٠,٨٩٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٢٩) وهي علاقة طردية اي كلما زادت المسؤولية الاجتماعية زادت كفاءة السلم المجتمعي وبالعكس .

التوصيات :- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :-

1. تنشيط الفعاليات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعية بما يتيح لهم معرفة الذات والاخرين .

2. توفير فرصة للطلبة في جامعة تكريت بأجراء تبادلات الثقافية والعلمية من خلال الزيارات المتكررة مع الجامعات العربية والاجنبية وهذا بدوره يؤثر ايجابياً في رفع كفاءة السلم الوظيفي.
3. ايجاد المحفزات المادية والمعنوية للطلاب الجامعيين وتشجيعهم على الاكثار في الممارسات الجماعية التي تنمي فيهم المسؤولية الاجتماعية والالتزام بها .

المقترحات :-

1. دراسة المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية عن طالبي الجامعة.
2. دراسة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية تبعاً لفئات عمرية مختلفة
3. اجراء دراسة مقارنة في السلم المجتمعي بين الطلبة الجامعيين واقرانهم الآخرين الذين يعملون في مؤسسات الدولة .

Sources:

- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010) Applied Statistics in Social Sciences, 1st ed., Dar Al-Maaref for Printing, Cairo.
- Al-Qahtani, Muhammad Jibran (1998), Social Responsibility and its Relationship to Values and Some Other Variables among High School Students in Taif Governorate, Unpublished Master's Thesis, Department of Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (1987), The Concept of Responsibility among Jordanian University Youth in Jordanian Society and a Call for Teaching Responsibility in School Education, Arab Journal of Humanities, Volume 7, Issue 26, Kuwait.
- Al-Dahri, Saleh Hassan Ahmad (2001), Exam Anxiety and Social Responsibility among High School Female Students in Al-Ain Educational District Schools (A Psychological Field Study), Iraqi Journal of Educational, Psychological and Sociological Sciences, Volume (1), Issue (.(2
- Nasr. Muhammad (2004) Psychological independence from parents and its relationship to parental treatment methods, a field study on a sample of normal hearing-impaired adolescents, Journal of the Faculty of Education, Damascus, Volume 20, Issue 2, Syria.
- Zidan, Muhammad Mustafa and Mansour Hussein (1982), Child and Adolescence, Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt.
- Hamida, Imam Mukhtar (1996), Social Responsibility among History Department Students at the Faculty of Education, Journal of Studies in University Education, Volume 1, Issue 4, Cairo
- Al-Omariya, Salah Al-Din (2004), Developmental Psychology, 1st ed., Library of the Arab Publishing Complex, Amman, Jordan.

- Al-Hudhali, Nayef bin Siraj Al-Najibi (2009), The Attitude Towards the Phenomenon of Terrorism and Its Relationship to Social Responsibility and Some Other Variables among a Sample of University Students in the City of Mecca, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
- Al-Fakhri, Salem Dawood, and Siham Shawkat Al-Qara Khuli, Samia Jabouri Safar (1981), Childhood and Adolescent Psychology, College of Education, University of Baghdad.

- Al-Tak, Zainab Muzahim (2004), Mature Personality and its Relationship to Social Responsibility among University Students, Master's Thesis (Unpublished), College of Education, University of Mosul.
- Khairy Abdul Razzaq Jassim, Coexistence in a Pluralistic Society, Case Study of Iraq, Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad, Issue 76, 2019
- Al-Saffar, Hassan (2001), Community Peace, Its Components and Protection, Al-Kalima Magazine, 8(32) 22-5
- United Nations General Assembly (2001), International Decade for a Culture of Peace and Non-Violence for the Children of the World, Fifty-Sixth Session (A/(349/56
- Schultz, Courses (1983), Personality Theories, translated by Abdul Rahman Al-Otaibi and Hamad Al-Karbouli, University of Baghdad Press.
- Saleh, Mahdi Saleh (1988), Psychological Burnout among Educational Counselors and Its Relationship to Some Variables, Unpublished PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Al-Khawaja, Abdul Fattah Muhammad (2009), Psychological and Educational Guidance between Theory and Practice, Responsibilities and Duties, Parents and Counselors Guide.
- Al-Adly, Rahba Abbas (1993): Social Responsibility and its Relationship to Religious and Social Values among Students of the College of Basic Education, University of Baghdad, College of Education.
- Al-Tuwaijri, Abdul Aziz (2017), Obstacles to Peace in the Contemporary World, Risks and Challenges, UNESCO.
- Taha, Badawi. (2010), Social Peace and Peaceful Coexistence, Cairo, Dar Gharib
- Al-Dhamen, Munther (2003) Principles of Guidance, Hawalli, Al-Falah Library, Kuwait.